

بحار الأنوار

[46] فكبت وجوههم في النار) (1) فهي بغضنا أهل البيت لا يقبل إلا لهم عملا ولا صرفا ولا عدلا، وهم في نار جهنم لا يخرجون منها ولا يخفف عنهم العذاب (2). 18 - فر: محمد بن القاسم بن عبيد بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: (وكذب بالحسنى) بولاية علي (3) عليه السلام (فسيئره للعسرى) النار (وما يغني عنه ماله إذا تردى) ما يغني علمه إذا مات (إن علينا للهدى) إن عليا للهدى (وإن لنا للآخرة والأولى) * فأذرتكم نارا تلظى) القائم عليه السلام إذا قام بالسيف قتل من ألف تسعمائة وتسعا وتسعين (لا يصلاحها إلا الأشقى * الذي كذب) بالولاية (وتولى) عنها (وسيجنبها الاتقى) المؤمن (الذي يؤتي ماله يتزكى) الذي يعطي العلم أهله (وما لاحد عنده من نعمة تجزى) للقربة (4) إلى الله تعالى (ولسوف يرضى) إذا عاين الثواب (5). وقال أبو عبد الله عليه السلام: (وصدق بالحسنى) أي بالولاية (وكذب بالحسنى) أي بالولاية (6). 19 - كنز: روى أحمد بن القاسم عن البرقي عن أيمن بن محرز عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (فأما من أعطى الخمس (واتقى) ولاية الطواغيت (وصدق بالحسنى) بالولاية (فسيئره للعسرى) فلا يريد شيئا من الخير إلا تيسر له (وأما من بخل) بالخمس (واستغنى) برأيه عن أولياء الله (وكذب بالحسنى) بالولاية (فسيئره للعسرى) فلا يريد شيئا من الشر إلا

_____ (1) النمل: 89 و 90. (2) تفسير فرات: 45.

راجعه فيه اختلاف. (3) في المصدر: بالولاية. وفيه: للنار. (4) في المصدر: تجزى، ما لاحد عنده مكافاة (إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) القربة إلى الله تعالى. (5) تفسير فرات: 214 و 215 والايات في الليل: 9 - 21. (6) تفسير فرات: 215 فيه: على بن محمد الزهري معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: (فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى) بالولاية (فسيئره للعسرى) * واما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى) بالولاية (فسيئره للعسرى).
